

فمنك يفهم كلام أبي يزيد رضي الله عنه ،
 الشيخ سهل بن عبد الله الشترى رضي الله عنه ،
 هو أحد أئمة القوم ومن أكبر علماءهم المتكلمين في علم الاخلاص مات سنة
 ثلاث وثمانين ومائتين وكان يقول ما طلعت شمس ولا غربت على أهل
 الأرض إلا وهم جبال بالله الأمن يؤثر الله على نفسه وزوجه ودينه
 وآخرته وكان يقول ان الله تعالى مطلع على القلوب في ساعات الليل
 والنهار فيما قلب رأى فيه حاجة الى سواه ساطع عليه بليس وكان يقول
 من اخلاق الصديقين ان لا يجلفوا بالله لا صادقين ولا كاذبين ولا
 يفتابون ولا يفتاب عندهم ولا يشبهون بطونهم واذا وعدوا لم يخلفوا
 وكان يقول محالطة الولي للناس ذل وتفرد عنهم عز وقل ما رايت
 وليا لله عز وجل الا متفردا عن الناس وكان يقول ما من ولي لله تعالى
 صحت ولايته الا ويحضر الى مكة في كل ليلة جمعة لا يتأخر عن ذلك
 وسئل عن الولي فقال هو الذي تواتر فعاله على الموافقة وسئل عن
 ذات الله سبحانه وتعالى فقال ذات الله تعالى موصوفة بالعلم غير مدركة
 بالاحاطة ولا مرتبة بالابصار في دار الدنيا وهي موجودة بحقائق
 الايمان من غير حد ولا حول وتراه العيون في العقبى ظاهر في ملكه
 وقدرته وقد حجب الخلق عن معرفة ذاته ودلهم عليه بآياته فالقلوب

فرقة

تفرقه والابصار لا تدركه ينظر اليه المؤمنون في الآخرة بالابصار من
 غير احاطة ولا ادراك ولا نهاية وكان يقول اجتمعت بشخص من اصحابنا
 عيسى عليه السلام في ديار قوم عاد فسلت عليه فردد علي السلام ف رايت
 عليه جبة من صوف فيها طراوة فقال لي ان لها علي من ايام المسيح
 ففجيت فقال يا سهل ان لا بد ان لا تخلق لثياب وانما تخلقها را حنة
 الذنوب ومطاعم النجس فقلت له فكم هذه الجبة عليك قال لها علي
 سبع مائة سنة فقلت له هل اجتمعت ببنتي محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
 وامتت بدين آمن بلحجن الذين اوحى اليه في حقه قل اوحى الي الآيات
 قال الشيخ عبد الوهاب لشمرا في ومن هنا كان الخضرا لا يبلى له ثياب
 لانه لا يعصى ولا يأكل حرما وكما لا يبلى كل الحلال ثياب فكل ذلك لا
 يبلى لجسم بعد موته كما وقع لبعض الاولياء فوجدناه طريا كما وضعناه
 بعد سنين والله اعلم وكان يقول اصحابه اياكم ومعاداة من شهرو
 الله تعالى بالولاية فانه كان بالبصرة وتي لله تعالى فعاداه قوم
 واذوه ففضب الله تعالى عليهم فاهلكهم الله تعالى اجمعين في ليلة
 واحدة وكان يقول طوبى لمن تعرف بالاولياء فانه اذا عرفهم استدرك
 ما فاتهم من الطاعات وان لم يستدرك شفعا عند الله تعالى الا انهم
 اهل الفتوة وسئل عن الذي لا يأكل طعاما من يذهب هيب جوع فقال

Copyright © King Fahd University